

ما هو الإلتزام؟ رد قوي من الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى انا حر لست حر انت عبد لك سيد امر - 00:00:00

لا تستطيع ان تقول ما تشتئي ولا ان تفعل ما تشتئي والا خرجم من رداء العبودية واللي يخرج من رداء العبودية ده مشكلته كبيرة جدا جدا انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هي عمل ايه - 00:00:22

انا اقول لك المحنۃ التي سیقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما في حديث جبریل عليه السلام الذي رواه ابو هریرة وهو متفق على عليه من حديث ابی هریرة وانفرد مسلم بحديث عمر رضي الله عن الجميع - 00:00:39

الدين اسلام وایمان واحسان جبریل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الایمان؟ وبعدين قال له ما الاحسان الدين ثلاثة انا عايزك بقى تنتبه معي هنمسل الثلاثة دول بتلات دوائر متداخلة - 00:01:01

خلاص؟ يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الایمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده بقى تلات دوائر متداخلة كل دائرة تودي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان وقع في الایمان تمام - 00:01:22

وان خرج من دائرة الایمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمه الله - 00:01:44

وهو من ائمة الحديث والفقه والزهد رحمة الله على ابی عبدالله عبر عن هذا المعنى تعبيرا جيدا جدا عايز يعني يقول لك المنفلت يوصف المنفلت ويوصف الملتمز خلاص الناس رجال منفلت وملتمز - 00:02:01

قال ايه وهو بيوصف الملتمز قال الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتنبك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت. يعني ايه الكلام ده - 00:02:28

قال لك اللي ماشي مع النص زي اللي نازل على سلم الدرج هو السلم يعني وانت نازل على السلم خلي بالك اذا رجلك فلتت هتنزل على دماغك فدي فيها موتة يعني او فيها علة - 00:02:55

على الراجح وقد ينجو لكن عادة لابد ان يصاب بشيء بقى الحديث يعني النص اللي بيلتمز بالنص زي اللي ماشي على السلم فلتت رجله وقع على دماغه انما الرأي انا حر - 00:03:12

مزاجي رأيي الشخصي حرية شخصية افعل ما اريد ده في المرج. المرج ده اللي هي المروج بقى اللي هي السهول يعني يعني ارض منبسطة واسعة يمشي بضهره براحته يمشي بوشة براحته يمين براحته شمال براحته على كيفه - 00:03:33

طالما ان هواه هو الذي يحكمه خلاص انفلت فاللي عايزه يقوله بلا حياء واللي عايز يعمله يعمله. ايضا بلا حياء والحياء والایمان قرينان اذا ذهب احدهما ذهب الآخر اتنين مريوطين بعض كده ماسكين بعض كده - 00:03:53

ما يفلتوش من بعض ما عندوش حياء بقى ما عندوش ايمان. ما عندوش ايمان بقى ما عندوش حياء تمام؟ فسفيان الثوري عبر بهذا الكلام عن او بين بهذا الكلام كلام النبي صلی الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنۃ الكافر مسجون. زي ما اللي ماشي على السلم مسجون - 00:04:12

بالدرجات ما يعرفش يقوم ناطط كده نازل على البسطة لأ ممكن يحصل له حاجة. فمربوط بقى درجة بتؤدي لدرجة. والثانية بتؤدي لاختها. والثالثة بتؤدي لاختها. مسجون انما اللي في المرض ده براحته يمين شمال يروح على كيفه - 00:04:35

آلاجل هذا حض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول شف قال ايه قال ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء - 00:04:51

فانتهوا انت مش ملاحز ان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف الثاني طبعا هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر الطرف الثاني في نهي ما امرتكم - 00:05:20

وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قالش فانتهوا ما استطعتم لا قال فانتهوا لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية - 00:05:41

يعني مسلا رجل بشرب الخمر ما اقدرش اقول له انته ما استطعت. لانه هيقول انا بيلع ازازتين في الليلة ولا تلات ازاي ز فانا هاخد لي كوباية لا لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممتلا - 00:06:10

عصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - 00:06:30

ما لكتش اختيار. نفذ دي اللي اسمها الایه ؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب افترض انه غير قادر. اقول ده لحكم تاني - 00:06:47

احنا بنتكلم في واحد محل للتکلیف ما عندوش مشاكل مطلقا انما تقول لي معذور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - 00:07:10

الذی هو عنده المحل قابل بدون اعزار نفذ امرها امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لا اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - 00:07:26

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا - 00:07:54